14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

الخميس 10 يونيو 2010 م - الموافق 27 جمادى الآخرة 1431 هـ - العدد 14846 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

في يوم الصحافة اليمنية..السلطة الذكية.. والناعمة!!

من أهم وأغلى ما وصفت به الصحافة من حيث النظر لقدرتها.. وقوتها.. وتأثيرها هو أنها سلطة.. بمعنى أنها منتجة للآثار والثمار الملموسة في حياة الأفراد.. والشعوب والأمم.. وكأنها السلطة الذكية!! أو الناعمة ولذلك يطالها من النعوت ما يطال كل السلطات!! وقد أكسبها التطور في ذاتها وفي الوسائل والتقنيات التي تستخدمها ما جعلها في مقدمة السلطات داخل المجتمعات الصغيرة والكبيرة.. وفي الحياة المعاصرة بعد أن جعلها الحاسوب علماً وفناً متاحاً بيد كل إنسان وصناعة قابلة للتطور ولاستثمار الإمكانيات المتعددة التي تخاطب السمع والبصر وقوى الإدراك لدى الإنسان الذي يمكن تعريفه اليوم بأنه حيوان إعلامي.. يرسل ويستقبل ويتاثر ويؤثر.. بل يمكن أن يقود حركة تحول واسعة النطاق في المجتمع الكبير قبل المجتمع الصغير غير أنه لامعنى لذلك كله بدون الحرية!!

حرية الكلام.. وحرية الكتابة وحرية الرسم والالتقاط للصور.. وحرية التعبير.. وحرية الصيد للمعلومات.. وحرية المعرفة وحرية الثقافة وحرية التواصل.. والإعلام.. وفي الجوهر فإن القوة التي تمتلكها الكلمة والصورة والرسم والحركة التشخيصية المعبرة والموحية هي في قوة الإنسان الحر أولاً.. بل إن الحرية هي التي تعطي حياة الإنسان كلها عناصر قوتها وحركتها.. وديمومتها ومعناها الجميل والجليل.

لذا حين ننظر بإمعان إلى مرآة الصحافة لابد أن ندرك ونرى حقيقة الحرية التي يعيشها الإنسان أو المجتمع.. ومعهما الصحفي والمبدع والكاتب أولاً ولابد أن نلمس الأثر العظيم الذي لابد للحرية أن تصنعه في صورة الحياة.. وطبيعة المعيشة سلباً وإيجاباً.. وأن نقيس مدى الآثار والثمار الخيرة أو صورة الأضرار التي قد تلحقها بها دون تحيز أو مجاملة أو فقدان للموضوعية.. ولذا كان الطموح بالنسبة لنا كصحافيين وكتاب هو أن نمعن النظر بكل الصدق والموضوعية وبالصراحة المطلقة وبقوة الحرية التي يتمتع بها الجميع إلى تلكم المرآة العظيمة التي تجلي الصورة الحقيقية والواقعية للمجتمع وتفاعلاته ومشكلاته وتطلعاته لنقدم شهادتنا التي تفيد في حماية الصحافة.. ورعايتها وإتقان التمتع بالحرية من أجلها.. ومن أجل تعزيز انتصاراتها التي لايمكن أن ينكرها أو يجحدها أحد خاصة أن المرحلة القادمة من مسيرة التطور الحتمية في بلادنا تتوجه بنا نحو تكريس إعلام حر وتعددية إعلامية وليس مجرد المراوحة عند صحافة حرة.. وتعددية صحفية في حقبة حماسة تكاد تغرب مرحلة المطبوعات منها لتنزوي في حدود لابأس بها لمن يحب أن يقرأ ويطلع.. وقد أخذت تهيمن على الحياة أسطورة "الميديا" والاتصال النافذ والمتعدد.

ومع ذلك ليست الدعوة إلى إمعان النظر في مرآة الصحافة بكل تفاصيلها بهدف الاستعداد لتلقي هجمات إعلامية خارجية أو فيضانات داخلية أو التحذير من كل ماكان يسمى الغزوات أو لاستحلاب المخاوف..؟! وإنما في الأساس والتوجه الأسلم في النظر للمستقبل والإعداد له بكل احتمالاته لمعرفة المستوى الذي وصلنا إليه؟؟ وكيف تعاملنا مع نعمة الحرية.. وما هي القيم التي احتكمنا إليها؟!.. وأين كانت أخلاق المهنة في كل الساحات والميادين التي جلنا وصُلنا فيها؟! ولماذا البعض مُرعب من فكرة القانون؟! ولماذا ليست الصحافة مهنة؟! وأين نحن وهذه الأسئلة في العالم من حولنا؟؟.. وهل نسمح لسلطة الصحافة أن تؤذي الأبرياء أو أن تنتهك الحقوق.. وتجرح الكرامة الإنسانية.. وتلعب خارج الأخلاق المهنية والإنسانية؟؟ أم أن العكس هو الصحيح؟؟ لاأريد أن أستطرد في مثل هذا الكلام المشروع أيضاً غير أنه لابد من الاحتكام في نهاية الأمر للحقائق الجوهرية التي تقول بأن الحياة وإن كانت فطرتها الحرية هي نظام اعتقاد والتزام.. وإيمان وعمل.. وبأنه لامعنى لها بدون القواعد العليا المجردة الحاكمة التي يتم التعامل معها وفيها وبها.. والتي يمكن وضعها والاتفاق عليها.. وتغييرها وتعديلها كلما دعت الحاجة.. وظهرت جوانب القصور والأخطاء والإحباطات؟ وذلك مما يتعين أن تمارسه الإرادة الحرة في كل وقت وحين وفي كل مجالات الحياة.. وهذا هو الطموح الذي لابد أن يجترحه الصحافيون.. والإعلاميون سواء في يوم الصحافة أو غيره من الأيام.. حتى يتحقق الاستواء المنشود في ممارسة حرية الكلام والإعلام على حدٍ سواء.

ومع هذا وذلك فلابد أن نقول ونكتب واثقين بأنه خلال العشرين السنة الماضية جاءت التطبيقات العملية في حقول العمل الصحفي والإعلامي عموماً لتؤكد في الأعم والإيجابي من أشكال الممارسة للحرية أن الصحافة الحرة في بلادنا قد صارت وستبقى قوة وفعلاً مؤثراً في نمو الممارسة الديمقراطية وفي الانتصار للحقوق والذود عن القيم العُليا وتؤدي ومازالت دورها بفعالية كاملة في إطار التطوير المستمر للعملية الديمقراطية وأصبحت وسيلة نافذة من وسائل المشاركة السياسية والتعبير عن إرادة الفرد والمجتمع ومؤسسات الدولة.

وترسخت في حياتنا الجديدة حرية التعبير باعتبارها الوجه البارز في ممارسة كل الحريات الأخرى الشخصية والعامة بالنسبة للفرد والمجتمع على حدٍ سواء.

والفضل كله في ذلك بعد الله هو لفخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية صاحب الصدر الواسع والضمير المتسامح والعقل الراجح المنفتح والراعي الكبير لحرية الصحافة.. وبعطاء وتضحيات الصحفيين الأفذاذ الشجعان الذين كرموا أنفسهم قبل أن نكرمهم في نضالهم المتميز والعنيد من أجل أن تبقى الكلمة الحُرة فاعلة ومتميزة ومنتصرة واسهموا في تطوير الأداء الصحفي وإقامة المؤسسات الصحفية بل قدموا القدوة الحسنة في ممارسة الحرية وتحمل المسئولية وترقية مهنة الصحافة ما يوجب أن نذكرهم بكل الخير وأن نُذكر بهم.. وأن نتعلم في مدرستهم الواسعة التي تأسست في أخطر الظروف وأشد حالات المعاناة في ظل حياة الموت والجهل والتخلف الرهيب في النصف الأول من القرن المنصرم وقبل انتصار الثورة اليمنية المباركة وامتلاك الشعب لحريته الكاملة.

وإذا كان التاريخ يبقى تاريخاً ومدرسة للتعلم فإن التجربة العملية لعشرين عاماً من حرية الصحافة.. تقول لنا ما هو الأروع في حياتنا الجديدة إذا لم يكن أولاً حرية الصحافة!! وحرية التعبير!!.. والممارسة الديمقراطية التي تقدم كل يوم أروع تلك التجليات في الجلسات المعلنة للسلطة التشريعية لتشاهدها وتتفاعل معها الملايين وفي هذا الموضوع يطول الكلام!!.. وهنا تكفي الإشارة!!.

حسن اللوزي ▫

▫ وزير الإعلام

ثلاث رسائل لمسؤولين كثيرين

فيصل الصوفي

▫ إلى أمين العاصمة والمسؤولين في مجلسها المحلي وفي مديرية السبعين.. الوضع البيئي في حارة حمراء علب بحي الخفجي لا يحتمل، بل أصبح خطراً على حياة السكان، وهم غالبا من الفقراء.. نظام البيارات الذي لا يزال معمولاً به تجلت آثاره السلبية في أسطع صورة هناك، فالبيارات تطفح على مدار الساعة وتحولت أزقة وشوارع الحارة إلى أودية تجري فيها القاذورات والجيفة والأوبئة.. خدمة شبكة الصرف الصحي لم تصل بعد إلى هذه الحارة الكبيرة وكثيفة السكان، وقيل إن مخطط الشبكة قد رسم منذ فترة طويلة غير أنه لم ينزل إلى الأرض لأسباب تتعلق بعدم توافر التمويل، وهذا مبرر ضعيف ولا يتفهمه السكان الذين يعانون من هذا الضرر البيئي.. بعضهم يحاول المساعدة من خلال استئجار سيارات شفط مياه البيارات ولكن هذا يقتصر على ميسوري الحال، أما الفقراء فلا طاقة لهم خاصة وأن أصحاب تلك السيارات قد رفعوا السعر إلى أربعة آلاف ريال «للشفطة» الواحدة.. يا سادة الوضع لا يحتمل وإذا كان مشروع شبكة الصرف الصحي لن ينفذ في وقت قريب فعلى الأقل افعلوا شيئاً الآن، زودوا الحارة بالشفاطات الحكومية.. ساعدوا مواطنيكم يرحمكم الله.

▫ إلى محافظ محافظة مأرب ومجلسها المحلي.. معقول يا جماعة أن تدعوا الناس إلى السياحة بينما خدمة عادية لا تتوافر عند أي موقع تاريخي أو آثاري.. يذهب السائح الوطني أو الأجنبي إلى سد مأرب مثلا فلا يجد ظلة ولا متجراً ولا بوفيه ولا.. ولا.. وكذلك الأمر حول المواقع التاريخية الأخرى، بل ليس في مدينة مأرب مكان جيد للإستراحة أو الإقامة والأكل والشرب.. ليس مطلوباً منكم إقامة فروع لـ «ماكدونالد» أو«بيتزا» أو «كنتاكي» أو حتى «الشهباني».. فقط مطلوب أن تفعلوا شيئاً يسهل على القادمين أو الزائرين الحصول على خدمات عادية حتى تشجعوهم على العودة وتجذبوا سياحاً إلى المحافظة لما فيها من فوائد للسكان الذين عدموا الشغل وتعبوا من حمل البنادق.. قد يقال هذه الخدمات مكلفة مالياً، وهذه حجة مردودة، فمحافظة مأرب فيها النفط والغاز ثم إن هناك قطاعاً خاصاً قدموا له فرص الاستثمار وشجعوه.

▫ إلى رئيس الوزراء.. «مش» قلنا «مافيش» أسفار وبدلات أسفار للوزراء لحضور مؤتمرات في الخارج إلا للضرورية جداً.. حسناً.. وزراء يسافرون إلى أماكن مختلفة من العالم وببدل سفر يفوق العشرة آلاف دولار ليومين لحضور «ندوة»، وأحياناً يسافر وزيران لحضور «ندوة» لا علاقة لهم ولا للميم بها.. الألذ من ذلك أن وزراء عندما يستأذنونك في السفر على رأس وفد «رسمي» ويطلبون منك إجازة صرف بدل السفر يقدمون قائمة بالوفد المطلوب صرف بدل سفر له تضم أسماء المسؤولين الماليين عادة.. لأسباب مفهومة طبعاً.. وإلا ما علاقة وكيل الوزارة للشؤون المالية بمؤتمر عن الإيدز في القاهرة أو المدير المالي بندوة عن الاحتباس الحراري في كندا.

القصيص يزور المبنى الجديد للمطبعة الصحفية الحديثة لمؤسسة 14 أكتوبر

■ أثناء زيارة القصيص لمبنى المطبعة الحديثة برفقة الزميل عمر معدان

▫ عدن / محمد فؤاد
تصوير / جان عبدالحميد

قام الأخ خالد قصيص مدير شؤون الوحدات الاقتصادية بمكتب المالية في عدن أمس بزيارة للمبنى الجديد للمطبعة الصحفية الحديثة الرقمية الملونة التي من المقرر أن يصل الخبراء لتركيبها خلال الأيام القادمة.

وقد استمع الأخ خالد قصيص إلى شرح واف من الأخ عمر معدان مدير الشؤون المالية في المؤسسة لشرح واف لمراحل الإنجاز حتى وصول المطبعة الجديدة إلى المؤسسة، شاكرا وزارة المالية ومكتب المالية بعدن على التسهيلات التي قدمت لإنجاز هذا الصرح المطبعي المهم على مستوى مدينة عدن واليمن كله.

وأبدى الأخ خالد قصيص ارتياحه لما شاهده من المراحل الأخيرة من إنجاز المطبعة الدوارة والرقمية الحديثة، متمنياً للمؤسسة والصحيفة دخول المرحلة الجديدة من الطباعة الملونة في الفترة القريبة القادمة .

(30) إعلاميا في قافلة سياحية استطلاعية لمديريات(ذمار)

▫ صنعاء/14أكتوبر :

يتوجه صباح اليوم الخميس(30) إعلاميا إلى مديريات (مغرب عنس- عتمة -وصاب العالي -وصاب السافل) التابعة لمحافظة ذمار (وسط اليمن) في رحلة استطلاعية إعلامية سياحية.

وتهدف الرحلة التي تستغرق يومين إلى إعداد مواد إعلامية وصحفية استقصائية ميدانية حول هذه المديريات وأوضاع مواطنيها والقضايا التي تعيشها إلى جانب إبراز ما تزخر به هذه المناطق من معالم ومقومات بيئية وسياحية وأثرية.

وأوضح الزميل أحمد غيلان منسق الرحلة بان قافلة الصحفيين والصحفيات الذين يمثلون مختلف الوسائل الإعلامية المسموعة والمقروءة والمرئية ستنطلق صباح غد من العاصمة صنعاء مرورا بمدينة ذمار وسيكون خط سيرها طريق (ذمار- الحسينية).. مشيراً إلى أن هذه الرحلة تأتي تواصلا لرحلات سابقة تم تنظيمها لصحفيين وإعلاميين إلى بعض هذه المناطق - إلا أن ما يميز هذه الرحلة هو ارتفاع عدد الصحفيين المشاركين فيها واستهدافها مناطق أكثر.

ومن المتوقع أن يعود الصحفيون المشاركون في الرحلة بمواد إعلامية نوعية سيما وأن القائمة تضم نخبة من المع الأسماء الصحفية والإعلامية في الساحة.

■ ذمار

كلمة عدل في السلف والخلف .. !!

الشيخ / أنيس الحبيشي

دعاني إلى كتابة ما عندي في هذا الموضوع ، موضوع العزيز فيصل الصوفي في عموده المبدع (غضون) في هذه الصحيفة ليوم السبت الماضي 29 / 5 / 2010م بخصوص تقديس من يسمون أنفسهم بأهل السنة للماضي والسلف ورفضهم أي تناول نقدي للسلف كأنهم آية من كتاب الله عز وجل ! وأعتقد أن مساواة " السلف " بالقرآن والرسول في القداسة أمر في غاية السفه والبطلان ! ومن هو هذا السلف الذي يحرم علينا أهل السنة أن نتناوله بشيء من الدراسة والنقد والتحليل العلمي والموضوعي والذي يعد رصيد السلفية وأهل السنة في هذا النقد العلمي التحليلي كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود !!؟

إنهم يحرمون علينا أن نتناول التاريخ وبعضاً من حقائقه بالدراسة والنقد والتحليل العلمي، حتى لا تنفضح عورات أئمة الجور الطغيان من بني أمية ثم من بني العباس الذين صاغوا مذهبهم وأحكموا قواعده حتى تسير دولتهم بدعم من نصوص مفتراة قد تم إلصاقها وإسنادها إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وبعض أصحابه تبيح للحاكم قتل من شاء متى شاء ! وجلد ظهر من شاء متى شاء وأخذ أموال من شاء متى شاء(!!) .

وأما مجرد الاعتراض والإنكار فهو عندهم مذهب الخوارج والمعتزلة والشيعة الذين ينكرون على أئمة الجور مروقهم وباطلهم زعموا ! وهم بذلك إنما يبيضون وجه وتاريخ هذه الفرق في الوقت الذي يظهرون أنفسهم خانعين سلبيين أذلة يجعلون من ظهورهم مطية للسلطان ! ويجعلون من أموالهم مغرماً مغرياً لنهبه وسلبه ! ويجعلون من الدين خادماً أميناً وطائعاً مسكيناً لأهواء الظلمة والجبارين من أئمة الجور وعلماء السوء بدليل دفاعهم المستميت عن رموز الظلم والجور في دولتي بني أمية والعباس الذين يحرص السلفيون على الدفاع عنهم والاستماتة من أجل تبييض كامل عهدهم بما في ذلك المحزن القبيح !

ترى أين كان هذا السلف الصالح عندما كان علي ابن أبي طالب رضي الله عنه يُلعن من على منابر الإسلام في الحرمين الشريفين والطائف ومصر والشام والعراق وخراسان (؟!!!) وقد دام هذا اللعن طوال 90 عاماً هو عمر أئمة الجور من بني أمية حتى أوقف اللعن الخليفة الراشد من بني أمية عمر بن عبدالعزيز رحمه الله ! وما سر هذا السكوت عن لعن رجل من أئمة الإسلام ومن السابقين الأولين بل أول من أعتنق الإسلام بعد خديجة بنت خويلد رضي الله عنها بينما لو قمت بمجرد نقد رجل من بني أمية ممن أسلم بعد الفتح ومن الطلقاء الذين ليسوا بمهاجرين ولا أنصار قامت قيامة السلفية عليك وجعلوا من نقده سبباً لتكفير فاعله وقائله ! وهم يتناقضون ويقولون لا يسب أصحابه صلى الله عليه وسلم إلا فاجر أو فاسق (!) قلنا : نعم، لو تطبقون هذا الحكم على كل من شتم وأمر بشتم الصحابي علي بن أبي طالب من على منابر مكة والمدينة وسائر بلاد الإسلام !! .. وكان من سبب هذه الفاحشة - أي لعن علي رضي الله عنه - أن تربى أجيال عالة على العهد الأموي في احتقار أهل البيت وإيذائهم، وما قتل الحسين بن علي رضي الله عنه إلا وليد هذه الثقافة التي استهانت بمقام النبوة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .

أما إذا علمت أخي القارئ الكريم أن الخليفة الأموي يزيد بن معاوية الذي أمر وبارك بقتل الحسين هو من يدافع عنه السلفيون ويترضون عنه ويسبون ويلعنون لاعنيه وهو الذي قتل سيد شباب أهل الجنة كما في حديث للرسول صلى الله عليه وسلم .

وفي السلف حدث قتل وتشريد عدد من الصحابة وأهل البيت من السلف الصالح ككقتل طلحة والزبير وعبدالله بن الزبير والحسن والحسين وأبنائهما وضربت الكعبة بالمنجنيق من قبل والي بني أمية على العراق الحجاج بن يوسف الثقفي .. وأما الخلف فهم الذين تقبلوا بدون معارضة تعظيم جميع الصحابة بمن فيهم الذين شهد النبي _ صلى الله عليه وسلم- والقرآن عليهم بالبغي والدعوة لأتباعهم إلى النار كما في حديث "تقتل عمار الفئة الباغية إنه يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار " وهو صحيح حتى عند الذين قتلوا عمار بن ياسر !! .. والخلف هم الذين يهابون الكعبة ويعظمونها أي تعظيم بينما قدر القرامطة على سرقة الحجر الأسود سنة 317هـ وهو عهد السلف !

والخلف هم الذين كفوا عن ذكر مساوئ أكثر السلف وتكلفوا ستر معايبهم وقالوا كل خير في اتباع من سلف ! والخلف هم الذين تم في عهدهم تحرير الرقيق إلى الأبد وتحقيق غاية الإسلام من الأمر بالعتق وتجفيف منابع الرق!!

هذا الخلف الذي لم يجد في نظري إلى اليوم من ينصفه ويقول فيه كلمة حق يذكرها له التاريخ في محافل الكتب والتأليف ! هذا الخلف هم الذين يهابون الأحداث في الحرم ويعظمون حدوده ولم يقتلوا أصحاباً ولا أهل بيت النبوة ولا مخطئاً ولا مصيباً في داخل جوف بيت الله الحرام .. الخلف هم الذين عظموا المسجد الحرام والمسجد النبوي وبنوه ووسعوه على طراز وتكليف وتصاميم لم يقدر عليها السلف برمتهم أجمعون وصار الحرمان في عهد الخلف أكثر أمناً واحتراماً وتعظيماً مما كانا عليه في عهد يزيد والحجاج وعبد الملك بن مروان ! وصار الحجيج أكثر عدداً وأوفر أمناً وأفضل حظاً في عبادة منيبة مطمئنة!

الخلف هم الذين عظموا القرآن وطبعوه وجلدوه في أوراق لم يعرفها السلف ولا اهتدوا إليها سبيلاً !.. وصارت حروف القرآن ومطابعه تملأ كل الدنيا وصارت آياته بين يدي كل خاشع يتدبر كلام ربه ويناجيه وهو ما لم يكن في السلف (الصالح) ، والخلف هم الذين بنوا الجامعات وشيدوا صروح التنوير من معاهد ومدارس واختصاصات علمية مختلفة وطبعوا الكتب في التفسير والحديث والفقه مما أصبح تداولها أمراً يسيراً لم يكن على عهد السلف !

ولست أعني بالسلف أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم المهاجرين والأنصار كلا ، بل أعني من ابتدأ في عهدهم لبس الحق بالباطل بدءاً من بني أمية فما بعدهم والذين يدافع عنهم السلفيون ويفتدون أيامهم بالدم والروح والدين إن لزم الأمر.

والكلمة العدل أنهم ليسوا سواء فالصالحون من السلف العلماء والمؤلفون هم كذلك على خط آخر من الخير والتوفيق لأنهم كانوا كذلك في ظروف تكنولوجية وصناعية مختلفة أو معدومة ، فنالوا بذلك حق التشريف تماماً كما قال صلى الله عليه وسلم يوماً لأصحابه: انتم أصحابي وهم إخواني لأنكم تجدون على الخير أعواناً ، ولا يجدون عليه أعوانا!!

خلال افتتاح معرض الكتاب اليمني الثاني

وكيل وزارة الثقافة يحذر من إقامة معارض للكتاب خارج الإطار القانوني

▫ صنعاء / سمير الصلوي :

أكد الأخ هشام علي - وكيل وزارة الثقافة لقطاع الملكية الفكرية والمصنفات-أن الهدف من المعرض هو توفير الكتاب وبأسعار منخفضة للقارئ بما يعزز من التنوير الفكري والثقافي لجميع أبناء الوطن .

جاء ذلك خلال افتتاح معرض الكتاب اليمني الثاني الذي تنظمه وزارة الثقافة بالتعاون مع اتحاد الناشرين اليمنيين في ميدان التحرير بالعاصمة صنعاء للفترة من 9 – 23 يونيو الجاري بمشاركة (14) دار نشر محلية.

وأوضح أن الوزارة ستتخذ كافة الإجراءات القانونية ضد مختلف الجهات التي تعمل على تنظيم معارض للكتاب خارج الإطار القانوني داعياً الجهات المعنية إلى عدم التساهل في ذلك والنظر في أمر ما تسببه تلك المعارض من أفكار متطرفة على الشباب عبر صفحات الكتب المعروضة وغير المرخصة من وزارة الثقافة.

وأشار الوكيل إلى أن المعرض اليمني الثاني يضم عدداً من الكتب ولإصدارات الحديثة والمتنوعة لعدد من دور النشر المحلية في مختلف العلوم .

■ وكيل الثقافة خلال افتتاح معرض الكتاب اليمني الثاني

إشاكيرا تفتتح كأس العالم على أنغام (واكا واكا)

تعتبر الأغنية الرسمية لبطولات كأس العالم جزءاً مهماً من حفل افتتاح أعظم بطولات كرة القدم العالمية وينتظرها العشاق دائماً خصوصاً أن نجوماً عالميين يؤدونها.

وفي بطولة مونديال كأس العالم بجنوب إفريقيا، ستؤدي النجمة الكولومبية، شاكيرا، أغنية الافتتاح، في ستاد المدينة بجوهانسبيرغ، قبل انطلاق أول مباراة في البطولة، التي ستكون بين منتخبي جنوب إفريقيا، الدولة المستضيفة للبطولة، ومنتخب المكسيك.

وتحمل الأغنية اسم "واكا واكا" وهي باللغة المحلية، وتعني بالعربية "آن أوان افريقيا"، وهي ثمرة تعاون بين شاكيرا وفرقة "فريش غراوند" الجنوب افريقية، وأنتجها جون هيل، الذي أنتج أكثر من عمل لشاكيرا.

ويظهر في فيديو الأغنية العديد من نجوم العالم الذين سيشاركون في البطولة، بمن فيهم النجم البرتغالي، كريستيانو رونالدو، والأرجنتيني ليونيل ميسي وغيرهما.

■ شاكيرا